فاعلية استراتيجية الكلمة المفتاحية في تنمية القدرة اللغوية في مادة الصرف لدى طلبة المرحلة الاولى – قسم العربية

م. عذراء عبد الرحيم عبد الرضا
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية
Email: athraheem@uowasit.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على (فاعلية استراتيجية الكلمة المفتاحية في تنمية القدرة اللغوية في مادة الصرف لدى طلبة المرحلة الاولى – قسم العربية) لتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي ، تكونت عينة البحث من (140) طالباً من طلبة المرحلة الاولى – قسم اللغة العربية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة واسط ، وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (72) طالباً الذين درسوا وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية ، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (68) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية ، كافأت الباحثة في المتغيرات الآتية (العمر – والذكاء – درجات اللغة العربية السابقة – التطبيق القبلي لاختبار القدرة اللغوية)، واعدت الباحثة اداة البحث وهي اختبار من (40) فقرة موزعة على (20) مهارة ولكل مهارة سؤالين ، ، وأظهرت نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في اختبار القدرة اللغوية.

كلمات مفتاحية : فاعلية ، استراتيجية ، الكلمة المفتاحية ، القدرة اللغوية

The effectiveness of the keyword strategy in developing the linguistic ability in morphology among first-stage students - the Arabic department

L. Athraa Abdel Rahim Abdel Reda
Wasit University/ College of Education for Human Sciences
Email: athraheem@uowasit.edu.iq

Research Summary:

This research aims to identify (the effectiveness of the keyword strategy in developing the linguistic ability in morphology among students of the first stage - Department of Arabic). The Arabic language - College of Education for Human Sciences - Wasit University, and the number of students of the experimental group was (72) students who studied according to the keyword strategy, and the number of students of the control group was (68) students who studied in the traditional way, the researcher rewarded the following variables

(age - intelligence - The previous Arabic language degrees - the pre-application of the linguistic ability test), the researcher prepared the research tool, which is a test of (40) paragraphs distributed on (20) skills, and each skill has two questions, and the results of the research showed that the students of the experimental group who were taught according to the keyword strategy were superior to the students. The control group studied according to the traditional method in the language ability test.

Keywords: effectiveness, strategy, keyword, language ability

مشكلة البحث

إن أبناء العربية في هذا العصر لا يملكون منها ما يُعينهم على قراءة سليمة أو كتابة دقيقة ، أو تعبير مُبصرٍ ، فلقد شاع الخطأ النحوي واللغوي في كتابات أدبائنا وطُلابنا شُيوعاً يلفتُ النظر ، ويُورث الأسف والحسرة ، فما تكادُ تقرأ مقالةً، أو قصةً ، أو قصيدةً حتى يأخذك الخطأ من كل وجهٍ ، ويَصرفك عمّا أنت فيه من تدبر المعاني وتلمس عناصر الجمال ، والخطأ الذي تتورط فيه الأقلام والألسن هذه الأيام ليس من قبيل اللحن بمعناه الضيق ، أو من قبيل الخطأ في الأعراب ، فإن هذا الخطأ أصبح اليوم يسيراً بجانب ما يوجد من ألوان الخطأ الأُخر ، في الصيغ والدلالة والتركيب . (العزاوي ، 2004 ، ص84 ، ص55) اذ تعد مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة من أهم المشكلات في تعليم اللغة العربية، إذ إن الشعور بالمشكلة لم يكن وليد عصرنا، وإنما جذوره عميقة، فالقدرة اللغوية في اللغة العربية من مشكلات التربية المعقدة، التي يبتعد عنها الطلاب و حتى مدرسي اللغة العربية، و التي يعاني الطلاب منها، ويضيقون ذرعا بها، (زاير، وايمان، 2014 ، 409)

أن مشكلة الضعف والنفور من الدرس النحوي ، قدْ صاحبت الأجيال العربية عبر سنواتها وفي المُدد الأخيرة ، أدت إلى إلحاق الإساءة بالنحو العربي ، إذ خلقت جواً من التنافر بين الدارسين والمادة المدروسة ، وولّدت هوة عميقة حالت دون تحقيق الفائدة المدروسة من هذا العلم حتى وصلت إلى العزوف كلياً في مختلف المستويات (علوي ، 2010 ، ص333) إذ إنَّ طرائق التدريس المتبعة في التدريس لا تسهم في تنمية القدرة اللغوية ، ولا توفر عنصر التشويق، ولا تُنَمّي الجرأة لدى الطلبة ، ولا تراعي الفروق الفرديّة بين الطلبة، (عبد عون ، 1989م، ص161)،وفي هذا الصدد يقول الهاشميّ:" إنَّ من أسباب الضعف التعبيريّ ما يعود إلى الأساليب التقليديّة في التدريس، والى قلة متابعة المدرسين لما يستجد في تطوير تدريس مادتهم، واستخدامهم لأحدث التقنيات لإثارة اهتمامهم"(الهاشميّ،2005،ص92).

ترى الباحثة أن للمشكلة اللغوية عوامل كثيرة متنوعة الاتجاهات والأبعاد أسهمت كلٌّ منها في تفاقم الانحدار اللغوي وشيوع الخطأ النحوي والتبرم والجفاء من القواعد النحوية ، إلا أن ثمة اعتقاداً يترجح عند الباحثة بأن الطرائق التدريسية المتبعة قد أسهمت إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في شيوع هذا الضعف والاضطراب

والركة ، لأنها آثرت الركون إلى الجمود والاستظهار والتلقين من دون العناية بالجانب الحقيقي العملي ، فضلاً عن اعتمادها أمثلة نحوية ركيكة ، سقيمة ، لا ذوق فيها ، ولا جمال ، فلم تكسب الطالب ثراءً لغوياً ، واقتداراً معرفياً ، ولم تُؤسس مهارة وملكةً ، ولم تُنمِ فيه ذوقاً أدبياً رفيعاً، وتتبلور مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل التالي(ما فاعلية استراتيجية الكلمات المفتاحية في تنمية القدرة اللغوية في مادة الصرف لدى طلبة المرحلة الاولى– قسم اللغة العربية؟)

اهمية البحث

لا ينظر للغة على أنّها أداة تخاطب فحسب، وإنما ينظر إليها على أنها الوعاء الثقافي للمجتمع أو المخزون الثقافي الذي يشتمل على الآداب والفنون الأخرى، وأنها الرابط الذي يربط الأحياء بعضهم ببعض والذي يربط السلف بالخلف. وتعدّ اللغة عنصراً رئيساً من العناصر التي تتحكم في سلوك المتعلم و لم تعد وسيلة للتفاهم تأكيد لوجودهم ورمز لتجمعهم وعنوان لوحدتهم. (زقوت ،2000،ص80) وتُعدُّ اللغة العربية أوفى اللغات ، فالعربية تستعمل جهاز النطق الإنسانيّ استعمالاً تاماً وكاملاً، إذ يقول العقاد في ذلك: "إنَّ اللغة العربية تستعمل هذا الجهاز الإنسانيّ على أتمه وأحسنه، ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه، كما يحدث في أكثر الأبجديات اللغويّة ، فالالتباس في حرف من حروفها بين مخرجين ولا في مخرج من مخارجها بين حرفين " (الدليمي ،2004: 28) وترى الباحثة أن لقواعد اللغة العربية اهمية بالغة ؛ فمن طريقها يستطيع الطالب اتقان القراءة وفهم الكلام وإليها يرجع الفضل في ضبط اللسان والقلم من اللحن، وعليها تستند كثير من الضوابط ويصبح له القدرة على الالقاء وذلك؛ لما يمر به من عمليات داخل الدرس، وبهذا ينبغي التأكيد على الاستراتيجيات الحديثة التي تعطي الدور الأكبر للطالب داخل الصف، وتساعده على بناء شخصيته، ومن الاستراتيجيات التي تقوم على توجيه الطلبة مجموعة من الأسئلة لنفسهم اثناء معالجة ومراجعة المعلومات، مما يجعلهم اكثر اندماجا مع المعلومات التي يتعلمها، ويخلق لديه الوعي بعمليات الفهم والقدرة اللغوية وهي استراتيجية الكلمة المفتاحية وترجع فاعلية هذه الاستراتيجية إلى أنها تخلق بناءً انفعالياً ودافعاً معرفياً وحين يبدا الطلبة باستعمال الأسئلة يصبحون اكثر شعوراً بالمسؤولية عن تعلمهم، ويقومون بدور اكثر ايجابية، ويبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الاسئلة تثير دوافع الطلبة للنظر للتعلم في اطار خبراتهم السابقة، ومواقف حياتهم اليومية، مما يزيد احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، ويجعل استعمالها في المستقبل وفي مواقف متنوعة امراً يسيراً (الخزندار وآخرون، 2006 ، 160) وتقوم استراتيجية الكلمة المفتاحية على طرح الطلبة على انفسهم مجموعة من الأسئلة قبل وأثناء وبعد حل السؤال ومن خلال الاجابة على هذه الأسئلة يستطيع الطلبة حل السؤال وتنمية مهارة القدرة اللغوية في حل المشكلات وهذه الاستراتيجية تعد مجموعة من الاسئلة التي يوجهها الطلبة إلى ذاتهم قبل قراءة الموضوع المطالب به، واثنائه، وبعده قد تساعد هذه الأسئلة على الفهم والتفكير في مراجعة المادة العلمية لاسترجاعها وقت حاجاتها وممَّا سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

1– أهمية لغتنا لأنَّها لغة القرآن الكريم ومن واجبنا صيانتها والحفاظ عليها.

2- أهمية القدرة اللغوية في مساعدة الطلبة على تقويم ألسنتهم، وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، لأنها القوالب التي تحفظ فيها اللغة، وتساعد على صيانتها وحفظها.

3- أهمية الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التي تحسن مستوى القدرة اللغوية للطلبة، ومنها استراتيجية الكلمات المفتاحية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ثالثاً :هدف البحث: يرمي هذا البحث إلى تعرّف:

فاعلية استراتيجية الكلمات المفتاحية في تنمية القدرة اللغوية في مادة الصرف عند طلبة المرحلة الاولى – قسم اللغة العربية .

رابعاً : فرضية البحث: للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الصرف على وفق استراتيجية الكلمات المفتاحية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار القدرة اللغوية.

خامساً :حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ:

1-الحد الموضوعي : موضوعات مادة الصرف المقرة من قبل اللجنة القطاعية المقرر تدريسها للعام الدراسي (2021-2022) .

2-الحد البشري: طلبة المرحلة الاولى – قسم اللغة العربية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة واسط .

3-الحد المكاني : قسم اللغة العربية– كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة واسط – محافظة واسط .

4-الحد الزماني : العام الدراسي 2021- 2022م .

سادساً : تحديد المصطلحات

- الفاعلية : عرفها :

-(ابراهيم ،2009) بأنها "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة" (ابراهيم ،2009: 457).

(المسعودي واخرون ، 2015) بأنها تعني تحقيق الهدف، والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي به نتعرف اداء المعلم واداء المتعلم لدورهما في عملية التعلم والتعليم.(المسعودي واخرون ، 2015 :95).

- استراتيجية الكلمات المفتاحية: عرفها:

عرفها (عطية ٢٠٠٩) بأنها "نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلبة انفسهم او بين الطلبة والمعلمين وهي تتأسس على الحوار (عطية، ٢٠٠٩: ١٨٩)

عرفها(عبد الباري ، 2011) وهي تتضمن مجموعة من الإجراءات الذهنية والأدائية التي ينفذها من يتعلم اللغة عند مواجهة كلمات جديدة عليه، تقوم على التشابه بين الكلمات السابقة المخزونة في عقل المتعلم وبين الكلمات الجديدة .

(عبد الباري ، 2011، 307)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية الكلمة المفتاحية : مجموعة من الخطوات التي تعمل على تدريب طلبة المرحلة الاولى قسم اللغة العربية على ايجاد الكلمة المفتاحية الجديدة ورسم صور تفاعليه تجمع الكلمة المفتاحية المراد تعلمها والعمل على التفكير في الكلمة المفتاحية واسترجاع الاجابة وهي بمثابة معنى الكلمة الجديدة تحت إشراف ومتابعة الباحثة.

– القدرة اللغوية : عرفها كل من:

(حاطوم 1996) بأنها : (نظام نحوي ، وتركيبي ، ودلالي ، وبلاغي ، متكامل يتضمن مجموعة لا متناهية العَدد من القواعد الضمنية المتعددة التي يصدر عنها الكلام وبها يُفهم ويُحكم على سويّته).(حاطوم، 1996، 29) .

(عبد النبي 1998) بأنها : (عبارة عن إنتاج عدد لا نهائي من الجمل والدلالات وإدراكها وتمييز الجمل الصحيحة نحوياً وغير الصحيحة وفهمها وتذوقها ومعرفة دلالاتها بدقة).(عبد النبي ، 1998 ، 155) .

أما التعريف الإجرائي للقدرة اللغوية فهو درجة المهارة التي اكتسبها طلبة المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية ، والتي يتمكنون من خلالها استعمال اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغةً ودلالةً وتذوقاً استخداماً صحيحاً.

الفصل الثاني

اولاً: إستراتيجية الكلمة المفتاحية :

إن الكلمة الانجليزية نيمونك (Mnemonic) تعني تلك الاستراتيجيات التي تستطيع تحسين عملية التعلم والتذكر واسترجاع المعلومات فيما بعد والتي تعمل على تعزيز القدرة على التذكر وتطوير إمكانيات التعلم واستدعاء المعلومات، حيث يستخدمها المعلمون عندما يريدون من تلاميذهم تذكر معلومات هامة وعلى الرغم من قدم استخدام مصطلح النيمونك إلا أن تطبيقاته في المجال التربوي تعود إلى منتصف سبعينيات القرن المنصرم من خلال دراسة أتكنسون (Atkinson، 1975) والتي استخدم فيها إستراتيجية الكلمة المفتاحية لتدريس كلمات اللغة الروسية ومساعدة الطلاب في المرحلة الجامعية على تذكرها، أما إستراتيجية الكلمة المفتاحية فهي عبارة عن إجراء منظم لتحويل المتلقيات والمؤثرات الخارجية التي يصعب تذكرها إلى أخرى يمكن تذكرها بشكل أسرع وأسهل. (Pressley et al,1982,61). واستراتيجية الكلمة المفتاحية استراتيجية من معينات الذاكرة، تقوم على انتقاء أو تحديد الطلبة للفكرة الرئيسة للموضوع، ثم يقوم الطلبة بتلخيص الموضوع في مجموعة من الكلمات المفتاحية، ثم يحتفظون بالصورة العقلية للكلمات، ويبنون لهذه الكلمات صورة ذهنية، وتحديد علاقتها بكلمات أخرى، واستدعاء هذه

الكلمات عند الضرورة وتحديد المعلومات المرتبطة بها، وعادة ما تربط الكلمة المفتاحية بكلمات أخرى مشابهة لها في الصوت أو الرسم الإملائي، وعادة ما تلحق مجموعة من المعلومات والمعارف المرتبطة بالكلمة المفتاحية وتستدعى عند الحاجة إليها (نوع من الظلال الدلالية، أو المعلومات، أو المعرفة المرتبطة بالكلمة المفتاحية). (عبد الباري، ٢٠١١، ٣٠٧)

اهمية إستراتيجية الكلمة المفتاحية :

1. تحسن من القدرات اللفظية واللغوية المسيطرة على الجانب الأيسر من الدماغ وخاصة فيما تتعلق باسترجاع الكلمات ذات العلامة والصلة بموضوع التعلم .
٢. تنمي قدرة المتعلم على إيجاد علاقات و روابط منطقية وتسلسلية بين الكلمات المتشابهة حتى تذكرها واستيعابها، مما ينشط الجانب الأيسر من الدماغ الذي يتصف بهذه الخواص .
٣. تساعد على توفير مساعدات للتذكر يمكن تعلمها واستخدامها بصورة فردية لدى المتعلمين حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (عفانة ، وآخرون، ٢٠٠٩، ١٨٨).

خطوات إستراتيجية الكلمة المفتاحية:

1. إيجاد الكلمة المفتاحية المشابهة للكلمة الجديدة (المطلوب تعلمها)
2. رسم صورة تفاعلية تجتمع فيها الكلمة المفتاحية ومعنى الكلمة المطلوب تعلمها.
3. عندما يسأل التلميذ عن معنى الكلمة الجديدة فإنه يوجه لعمل التالي :

– التفكير في الكلمة المفتاحية.
– التفكير في الصورة وتذكر ما في الصورة أيضا.
– استرجاع الإجابة وهي معنى الكلمة الجديدة.

ولكي نسوق مثالا على استخدام إستراتيجية الكلمة المفتاحية ، فإن الكلمة الانجليزية (star) والمطلوب تدريسها، على سبيل المثال، يقابلها في اللغة العربية كلمة (نجم) ولكي يتعلم التلميذ هذه الكلمة الانجليزية من خلال إستراتيجية الكلمة المفتاحية، يلفت انتباه التلميذ إلى أوجه الشبه بين الكلمة الانجليزية والكلمة العربية "ستارة"، لذا قد تكون الكلمة المفتاحية المناسبة للكلمة الانجليزية (star) هي الكلمة العربية (ستارة) وذلك لوجود شروط اختيار الكلمة المفتاحية مثل: تشابه النطق مع الكلمة الإنجليزية وسهولة الرسم، وهكذا يمكن للتلميذ أن يرسم في مخيلته صورة متحركة ومتفاعلة للستارة يوجد على قماشها رسومات لنجوم مختلفة الألوان والأحجام وعن طريق هذه الصورة الفكرية، يمكن للتلميذ استدعاء المعنى العربي (نجم) للكلمة الانجليزية (star) وتذكره.(البتال ، 2014 ، 104)

ثانياً: القدرة اللغوية :

تُوصف القدرة اللغوية بأنها قدرة تواصلية تتجلى في وجوه الأداء الوظيفي للغة، وتتمظهر في عدد من المعارف والمهارات ترتبط فيما بينها بعلاقات وثيقة ترمي إلى استدخال قواعد اللغة واستيعابها عن طريق

الإفادة من أنظمتها الصوتية وأنساقها الصرفية ، وأنماط نظمها البياني ، وتكوينها النحوي ودلالات ألفاظها ووجوه استعمالها وأساليبها البيانية وتذوقها من أجل تحقيق خطاب لغوي ينماز بالإقناع والوضوح حيناً ، والجمال والتأثير حيناً آخر ، وتستتبع القدرة اللغوية مرتكزات أساسية لتحقيقها وتنميتها ، وأظهر هذه المرتكزات القدرة على استعمال المعجم العربي لفهم الدلالات وضبط الأبنية وإدراك التراكيب ، والإفادة من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لفهم النصوص الكريمة فهماً واعياً لغة ومضموناً ، واستعمال معجم ألفاظ الحديث النبوي الشريف لاستيعاب الأحاديث النبوية الشريفة وإدراكها عن تفهم وتَبصُر على الصعد كافة ، والإفادة من الدواوين الشعرية للارتقاء بالذائقة الأدبية وتنميتها ، فضلاً عن استعمال كتب التراجم لتعرف بعض أعلام العربية وآدابها وتحليل نصوصها وتلمس مكامن جمالها وصياغتها ومن ثَمّ تمثُّل نصوصها(الموسى ، 2003 ، ص123 ، 124) ومما لا شك فيه أن القدرة اللغوية لا تنمى من خلال أمثلة ونصوص تحفظ فحسب ، بل ينبغي لها أن تُقرن بالفهم والاستيعاب ، فالقدرة اللغوية لا تتحصل من الحفظ دون الفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتفسير ، والتذوق ، ولاسيما إذا كانت هذه النصوص من القرآن والسُنَّة ، أو الأدب الراقي شعراً ونثراً ، بحيث تنطبع في نفس المتعلم ، فيقتبس منها ، وينسج على منوالها في كلامه وكتابته ، ومِنْ ثَمّ يتحتم علينا ان نبث في ثنايا هذه النصوص المختارة للدراسة ، مسائل النحو والبلاغة والنقد ، بحيث يتعرف الطلبة من خلالها على أهم قوانين العربية وأحكامها والإفادة منها لغةً وكتابةً وأسلوباً (مدكور ، 2009 ، 355–356) وترى الباحثة أن القدرة اللغوية متنوعة التكوين والتركيب والمهارات والملكات ، إذ تتكون من عدد من القدرات ترتبط فيما بينها لتكوّن نسيجاً لغوياً يكون قادراً على التواصل والتأثير والفهم والإفهام ، وعلى وفق هذا التوصيف ينبغي لنا ألا نرجح مهارة على أخرى أو قدرة على غيرها ، إنما نُعنى بتوثيق الصلات بين الأنماط النحوية والأساليب البلاغية والتراكيب الدلالية ، مؤكداً أن القدرة اللغوية قد لا تُنمى حتى نضع أيدينا على تركيب الجملة العربية ونَتلمس طرائق بنائها ونظمها ، ونفهمُ أسرارها اللغوية ، وبلاغة صياغتها في أرقى النصوص وأفصحها.

ثالثاً: دراسات سابقة

دراسة (البتال ، 2014)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الانجليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة. وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا، يمثلون جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفين الأول والثاني المتوسط بمجمع الملك سعود التعليمي للبنين في مدينة الرياض. وقد تم تدريس (24) كلمة انجليزية ومعانيها العربية بإستراتيجيتين مختلفتين خلال أسبوعين، حيث تعلم التلاميذ في فترتي الأسبوع الأول (12) كلمة ومثلها في فترتي الأسبوع الثاني. وقد استخدمت إستراتيجية الكلمة المفتاحية مع التلاميذ في المجموعة التجريبية و إستراتيجية الممارسة المتكررة مع التلاميذ في المجموعة الضابطة. كما أجري بالإضافة للاختبار القبلي والبعدي واختبارين

فوريين اختبار مؤجل بعد مرور ثلاثة أيام. وتبين من النتائج أن متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات التلاميذ في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي والاختبارين الفوريين الأول والثاني)، وأن الفرق بين متوسطات المجموعتين في هذه الاختبارات ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). أيضا أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المجموعتين في الاختبار المؤجل كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الاختبارات الفورية للكلمات ذات الدلالة المحسوسة لصالح المجموعة التجريبية.(البتال ، 2014 ، 94)

دراسة (فرمان ، ابراهيم ، 2018)

هدفت الدراسة الحالية: اثر استعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل مادة التعليم الثانوي وتنمية مهارة تدوين الملاحظات لدى طلبة كلية التربية ابن رشد) إذ بلغت عينة البحث الحالي (٧٠) طالبا وطالبة، بواقع (35) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و (35) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة للعام الدراسي 2016-2017 كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي بعدي يتكون من (٢٠) فقرة اختبارية تم التأكد من صدق الاختبار وثباته و بناء مقياس مهارة تدوين الملاحظات، وتم التأكد من صدقه وثباته ، وقد استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية اللازمة منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبعد معالجة البيانات إحصائية أظهرت النتيجة يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ويوجد فرق ذي دلالة إحصائية في مقياس تدوين الملاحظات لصالح المجموعة وفي ضوء النتائج أوصت واقترحت الباحثتان جملة من التوصيات والمقترحات.(فريمان ، ابراهيم، 2018، 261).

الفصل الثالث: أولاً: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لظروف البحث الحالي كما موضح في جدول (1)

جدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	القدرة اللغوية	الكلمة المفتاحية	القدرة اللغوية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

اذ تتعرض كلتا مجموعتي البحث (لتجريبية و الضابطة) الى اختبار قبلي لغرض قياس القدرة اللغوية قبل بدء التجربة لغرض التكافؤ ، وبعد أنْ تدرس كل مجموعة بالطريقة التي ذكرت أعلاه تتعرض مجموعتي

البحث في نهاية التجربة الى اختبار بعدي للتعرف على مقدار التنمية الحاصلة في القدرة اللغوية عند كل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) ، أي أن هل استراتيجية الكلمة المفتاحية أثرت في القدرة اللغوية ام لا ، وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (2021-2022).

ثالثاً: عينة البحث :

اختارت الباحثة طلبة المرحلة الاولى قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (2021-2022). قصدياً لإجراء التجربة واختيرت عشوائياً شعبتان من شعب المرحلة لتمثل الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والشعبة (أ) المجموعة الضابطة وبذلك بلغ عدد طلبة المجموعتين (84) طالباً إذ بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (43) طالباً والذين يدرسون على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية وعدد طلبة المجموعة الضابطة بلغ (41) الذي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية.

رابعاً: إجراءات الضبط: تم اتباع الاجراءات التالية

أ- **السلامة الداخلية :** لضمان السلامة الداخلية اختارت الباحثة تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات:

1 – العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور: استعانت الباحثة بسجلات الطلبة للحصول على المعلومات المطلوبة من افراد عينة البحث فيما يتعلق بالعمر الزمني للطلبة، حيث حسب الباحثة أعمار طلبة مجموعتي البحث وعند استخدام الاختبار التائي (T .Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أعمار طلبة مجموعتي البحث أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.072) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.97) وبدرجة حرية (138) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	72	232.833	3.711	138	1,072	1.97	غير دالة
الضابطة	68	232.161	3.695				

2 – درجات اللغة العربية النهائية في الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي (2020- 2021) :

استعانت الباحثة بالسجلات الخاصة لدى شعبة شؤون الطلبة فيما يتعلق بدرجات عينة البحث، وقد

استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث، فكانت القيمة التائية المحسوبة (0.185) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (138) ، وهذا يعني أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في المعدل السابق لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية النهائية للصف السادس للعام الدراسي 2021- 2020

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	72	72.631	8.216	138	0,158	1.97	غير دالة
الضابطة	68	72.369	8.562				

3-اختبار القدرة اللغوية : استعملت الباحثة اختبار القدرة اللغوية ، وبعد تصحيح إجابات الطلبة ، وجدت وباستعمال الاختبار التائي ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.232) أقل من القيمة الجدولية (1.97) بدرجة حرية (138) وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في القدرة اللغوية. وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	72	14.944	3.284	138	1.232	1.97	غير دالة
الضابطة	68	14.235	3.524				

4- **درجات اختبار الذكاء** : كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بهذا المتغير ، لأهميته، وبعد تطبيق الاختبار والحصول على درجات الذكاء لطلبة مجموعتي البحث، وباستعمال الاختبار التائي ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ، إذ إنّ القيمة التائية المحسوبة (1.502) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء. وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	72	44.166	9.134	138	1.502	1.97	غير دالة
الضابطة	68	41.70	9.907				

ب- **ضبط السلامة الخارجية:** حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات غير التجريبيّة التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:

1. **الاندثار التجريبيّ:** ان البحث الحالي لم يتعرض لحالات سواء أكان تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.
2. **الحوادث المصاحبة:** حرصت الباحثة على الا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة ، ولا سيما قامت الباحثة وبالتنسيق مع رئاسة القسم تعويض أي ساعة هدر نتيجة لتوقف الدوام بساعة تعويضية .
3. **أداة القياس:** تمكنت الباحثة من هذا المتغير، إذ استعملت أداة لقياس مهارات القدرة اللغوية لدى طلبة مجموعتي البحث وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .
4. **اختيار إفراد العينة:** سيطرت الباحثة قدر المستطاع على الفروق في اختيار إفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين إفراد مجموعتي البحث، في العمر الزمني، ومعدل العام السابق، والذكاء.
5. **اثر الإجراءات التجريبيّة:** بذلت الباحثة قصارى جهده للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامه بدراسته الحالية، وتمثل ذلك في الآتي:

أ. **الحرص على سرية التجربة:** حرصت الباحثة على تدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.

ب. **المادة الدراسية:** اعتمدت الباحثة المادة التعليمية نفسها على مجموعتي البحث لمادة الصرف للمرحلة الاولى – قسم اللغة العربية المقرر تدريسها للعام الدراسي 2021 -2022.

ت. **الخطط التدريسية:** أعّدت الباحثة الخطط الدراسية اللازمة لتدريس الموضوعات الدراسية المتعلقة بتجربة البحث .

ث. **توزيع الحصص:** تمكنت الباحثة من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع الحصص الدراسية بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع رئاسة القسم. جدول (6).

جدول (6) توزيع الحصص الأسبوعية

اليـوم	الســـاعة
الأحد	8.30-10.30
الاثنين	الضابطة
	التجريبيّة

ج.**التدريس:** درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل.

ح.**بناية الكلية:** تم تطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانات المادية والمستلزمات الدراسية .

خ.**مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لطلبة مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاحد الموافق 2021/12/5 وانتهت في يوم الخميس الموافق 2022/1/27م. .

خامساً: مستلزمات البحث

1-تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لمجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات المقرة لمادة الصرف للمرحلة الاولى للعام الدراسي(2021-2022م).

2- الأهداف السلوكية: صيغت الأهداف السلوكية لمادة التجربة وبلغت(183) هدف سلوكي معرفياً توزعت على المستويات الست لتصنيف بلوم وتم عرض الأهداف بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية الذين أيدوا صلاحية استخدامها لإعراض التجربة.

3-إعداد الخطط الدراسية :اعدَّت الباحثة خططاً تدريسه في ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة الدراسية التي سوف يدرسها الطلبة إذ درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية اذ تم عرض نماذج منها على الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية لبيان أراءهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة والأهداف وبناءاً على ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتطبيق على مجموعتي البحث.

سادساً: أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل في تنمية القدرة اللغوية لطلبة المرحلة الاولى تطلب ذلك إعداد أداة هي: اختبار القدرة اللغوية

اختبار مهارات الأداء اللغوي:

1- تحديد الهدف من الاختبار: الهدف من الاختبار لقياس مهارات القدرة اللغوية عند طلبة المرحلة الاولى(عينة البحث).

2- مصادر بناء الاختبار: قامت الباحثة بمراجعة عدد من المصادر المتخصصة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والاطّلاع على الدراسات التي تناولت الاداء بصورة عامة والقدرة اللغوية بصورة خاصة كدراسة: الدليمي (2011)، المحنة (2013) العمرين (2015)، وذلك لتكوين رؤية شاملة عن كل ما يتعلق بمهارات القدرة اللغوية .

3- صياغة الفقرات: تكون الاختبار من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد، يقيس (2) مهارة بواقع سؤالين لكل مهارة تقيس مستوى مهارات القدرة اللغوية .

4- تصحيح الاختبار: وضعت الباحثة اجابة انموذجية لجميع فقرات الاختبار ، اعتمدت عليها في تصحيح الاختبار ، اذ اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ، وقد عوملت

الفقرات المتروكة والتي تتعدد الاجابة عنها بأكثر من بديل معامل الفقرات الخاطئة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإجابة الصحيحة عن فقرات الاختبار (40) درجة .

5- إعداد تعليمات الإجابة عن الاختبار: وتشمل معلومات تخص الطالب وطريقة الإجابة عن الفقرات وإعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة.

6- عرضت الفقرات الاختبارية بصيغتها الأولية وتعليمات الإجابة على مجموعة من الخبراء(•) وطلب إليهم تقدير مدى ملائمتها وصلاحيتها لقياس القدرة اللغوية لدى طلبة المرحلة الاولى.

7- للتأكد من وضوح التعليمات وفهم الفقرات طبق اختبار القدرة اللغوية على عينة استطلاعية مؤلفة من(30) طالبا من طلبة المرحلة الاولى وطلب إليهم تأشير حالات الغموض في التعليمات وفي الفقرات وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح إن التعليمات واضحة والفقرات مفهومه وتم في هذا الإجراء حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار وكان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار (45) دقيقة (•)

ن-أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لفقرات الاختبار بصيغته الأولية من حساب لمعاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل بعد إن طبق على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالبا اختيروا عشوائياً من طلبة كلية التربية – قسم اللغة العربية .

أ- **معامل الصعوبة** : حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (0.72-0.39) .

ب- **قوة تمييز الفقرات:** حسبت الباحثة قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية وقد تراوحت ما بين (0.33- 0.67) .

ج- **فعالية البدائل الخاطئة** : حسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، ووجد إنها تتراوح بين (- 0.11) إلى (- 0.32) وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار القدرة اللغوية .

8- صدق الاختبار

إن عرض الاختبار بصيغته الأولية وتعليمات الإجابة ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية يجعل الباحثة مطمئنة بأن هذا الاختبار يتمتع بالصدق

(•) .د. حيدر محسن سلمان ، د. رحيم كامل خضير ، د. مضر صباح عبد ، د. نداء محمد باقر ، د. علي غازي محمد (*)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب}}{2} = \frac{52+38}{2} = \frac{90}{2} = 45 \text{ دقيقة (مدى الوقت)}$$

الظاهري وصدق المحتوى ، إما بالنسبة للصدق البناء فان استخرج معاملات الصعوبة وتمييز الفقرات وفعالية البدائل يعد مؤشراً لصدق البناء مما يعني إن هذا الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري وصدق المحتوى وصدق البناء.

9- ثبات الاختبار

حسب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال درجات عينته التحليل الإحصائي فبلغ(0,87) وتعد هذه القيمة جيدة ويمكن الاعتماد عليها ،بالاعتماد على بعض الأدبيات التي تعد الاختبارات جيدة إذ كان معامل ثباتها محصوراً بين(0,70-0,90) (Groniund,1987,125) وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته والتحليل الإحصائي المناسبة أصبح الاختبار بصوته النهائية.

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

طبقت التجربة وبمعدل محاضرة أسبوعيا لكل مجموعة وبعد الانتهاء من تدريس المادة اختبرت مجموعتي البحث بالاختبار القدرة اللغوية وحسبت الدرجات على الاختبار وعولجت إحصائيا كما في الفصل الرابع.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلات الصعوبة والتميز وفعالية البدائل ومعادلة ألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين لمعرفة دلالة الفروق.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات

لغرض التأكد من تحقيق هدف البحث الذي ينص على معرفة فاعلية استراتيجية الكلمة المفتاحية في تنمية القدرة اللغوية الذي تجلى بالفرضية الصفرية الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية ودرجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية القدرة اللغوية) وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلبة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في اختبار القدرة اللغوية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	72	21.069	2.937	138	14.047	1.97	دالة إحصائيا
الضابطة	68	14.102	2.927				

يتضح من الجدول اعلاه ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (21.069) ، وبانحراف معياري (2.937) والتي درست وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية، بينما وجد أن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة (الاعتيادية) قد بلغ المتوسط الحسابي لها (14.102) وبانحراف معياري (2.927) وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ،وجِدَ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.047) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,97) ،عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (138) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وللكشف عن مقدار التنمية في القدرة اللغوية بين المجموعة التجريبية والضابطة تم حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي في القدرة اللغوية للمجموعة التجريبية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين أتضح أنه دال عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (71) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (16.870) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.97) مما يدل على تنمية القدرة اللغوية للمجموعة التجريبية ، نتيجة لاستعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية ،إذ ساعدت هذه الاستراتيجية على تنمية القدرة اللغوية لدى طلبة العينة كما في جدول (8)

جدول (8)يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرة اللغوية للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	72	قبلي	14,944	3,284	71	16.870	1.97	دالة إحصائيا
		بعدي	21,069	2,937				

أما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد تم حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي القدرة اللغوية للمجموعة الضابطة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين أتضح أنه غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (67) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة(0.694) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.97) ، كما موضح في الجدول (9) :

جدول (9) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار القدرة اللغوية للمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	68	قبلي	14,125	3,492	67	0.694	1.97	غير دالة إحصائيا
		بعدي	14,541	3,398				

وهذا يفسر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية القدرة اللغوية وما يعزز ذلك ، أن القيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية (16.870) وهي أكبر بكثير من القيمة التائية المحسوبة للمجموعة الضابطة والبالغة (0.694) وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية الكلمة المفتاحية في تنمية القدرة اللغوية.

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية على طلبة المجموعة الضابطة الذين بالطريقة (الاعتيادية) وقد يعزى السبب إلى إن التدريس على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية يمكن تفسير قوة تأثير إستراتيجية الكلمة المفتاحية في هذه الدراسة بخصائص هذه الإستراتيجية المتمثلة في النواحي البصرية وكذلك النواحي المعرفية التي تلعب دورا رئيسا وحاسما في تحسين عملية التذكر فالكلمة المفتاحية والرسم التفاعلي في إستراتيجية الكلمة المفتاحية يساعدان الطالب للوصول إلى المعنى أو التعريف الصحيح للكلمة المطلوبة ، وآن استراتيجية الكلمة المفتاحية من الاستراتيجيات التكاملية المتنوعة الذي يسهم في توجيه الممارسات التدريسية داخل القاعة الدراسية وذلك لاحتوائها إجراءات تدريسية متتابعة ومرتبة ترتيب منطقية التي تسهم في خلق الدافعية لدى الطلبة للمشاركة والتفاعل في المواقف الصفية وكما تتيح للطلبة المجال الكافي للتفكير في السمات الجوهرية لشرح موضوع الدرس، وتعد استراتيجية الكلمة المفتاحية من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لها تأثير على مستوى الأداء لدى كل من التدريسي والطالب، فبالنسبة للطالب تساعده في الاحتفاظ بالمعرفة لفترة زمنية أطول والعمل على زيادة القدرة العقلية للطالب وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على أسلوب التلقين والحفظ، إما التدريسي فستجعله مخطط ومنظر ومناقشة داخل القاعة الدراسية .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة إن تستنتج الأتي:

1-إن التدريس على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية يبعث الراحة في نفوس المتعلمين ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتنمية القدرة اللغوية لديهم.

2-إن استراتيجية الكلمة المفتاحية أثبتت فاعليتها وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في تنمية القدرة اللغوية لدى الطلبة.

التوصيات: في ضوء نتائج واستنتاجات البحث توصي الباحثة بالاتي:

1-استخدام استراتيجية الكلمة المفتاحية في التدريس كونها تتماشى مع الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تؤكد على مشاركة الطلبة الفاعلة في عملية التعلم والتعليم.

2- تدريب مدرسي اللغة العربية على التدريس على وفق استراتيجية الكلمة المفتاحية وذلك بانتظامهم في الدورات التدريبية والندوات التربوية وإعداد دليل يوضح طريقة التدريس على وفق هذه الاستراتيجية.

3- تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية وكليات التربية أسس استراتيجية الكلمة المفتاحية وخطواتها.

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات مثل :

1- دراسة مماثلة على مواد دراسية أُخر ولصفوف دراسية أُخر في المرحلة المتوسطة.

2- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الكلمة المفتاحية والاستراتيجيات الحديثة الأخرى في التدريس.

3- إجراء دراسة في معرفة أثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في تنمية التفكير بأنواعه (الإبداعي ، الاستدلالي ،الناقد ،المنطقي... الخ) .

المصادر:

- أوكان ، عمر (2001): **اللغة والخطاب** ، أفريقيا الشرق ، بيروت – لبنان.
- البتال ، زيد بن محمد (٢٠14) اثر استخدام استراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الإنكليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد (35)
- حاطوم ، أحمد .(1996) **في مدار اللغة والناس** ،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت.
- الخزندار، نائلة واخرون (2006) **تنمية التفكير**، ط1، افاق للنشر والتوزيع غزة، فلسطين
- الدليمي ، كامل محمود نجم (2004) **أساليب تدريس قواعد اللغة العربية**، ط1 ، دار المناهج ، عمان.
- زاير ، سعد علي ، ايمان اسماعيل عايز (2014) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، دار الصفاء ، عمان.
- زقوت، محمد شحادة.(2000) **المرشد في تدريس اللغة العربية**، مكتبة الأمل، غزة.
- عبد النبي ، صابر عبد المنعم (1998) بناء منهج متكامل لتعليم اللغة العربية وأثره في الأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي ،**أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- عبد عون ، فاضل ناهي (1989) :"تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد.
- عبدالباري، ماهر شعبان (2010) استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية ، دار المسيرة ، عمان.
- العزاوي ، نعمة رحيم (2004) **فصول في اللغة والنقد** ، ط1 ، المكتبة العصرية، بغداد.
- عطية محسن علي (٢٠٠٩) **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- عفانة عزو وآخرون (٢٠٠٩) **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين** ، دار الثقافة، الاردن .

- علوي ، طاهر عبد الله (2010) **تدريس اللغة العربية لأحدث الطرق التربوية** . ط1 ، دار المسيرة ، عمّان .
- فريمان ، شذى عادل ، ابراهيم ، منال محمد (2018) اثر استعمال استراتيجية الكلمة المفتاحية في تحصيل مادة التعليم الثانوي وتنمية مهارة تدوين الملاحظات لدى طلبة كلية التربية ابن رشد ، **مجلة كلية التربية للبنات** ، العدد الثامن ، الجزء الاول.
- مجدي عزيز إبراهيم ،(2009) : **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة .
- مدكور ، علي أحمد(2009) **تدريس فنون اللغة العربية** . ط1 ، دار المسيرة، عمّان.
- المسعودي ، محمد حميد واخرون (2015): **المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ، ط1 ، دار الرضوان عمان .
- الموسى ، نهاد (2003) **الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية** . ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمّان.
- الهاشميّ ، عبدالرحمن عبدعلي (2005): **التعبير / فلسفته ،واقعه ، تدريسه ، أساليب تصحيحه** ، دار المناهج للنشر ، عمان.
- Groniund, N.E(1987) . **Measurement and evaluation in teaching** ,3 . v9.NewYork; Maumillan , publishing.
- Pressley, M., Levin, J.R., & Delaney, H.D. (1982). The mnemonic keyword method. Review of Educational Research, 52(1), 61-91.